mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية 691- 791 للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

اليوم التاسع والعشرون من شهر ذي الحجة. من عام الف واربع مئة واثنين واربعين. اه الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير السعودي المسمى بتيسير كريم الرحمن بتفسير كلام المنان. ولا زلنا نقرأ في تفسير سورة البقرة. وقد وقف بنا - 00:00:20

الكلام عند الاية السادسة والتسعين بعد المئة. مئة وستة وتسعين وهي قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديهم وشيخنا والمسلمين - 00:00:40

قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله فإن حصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محلهم فمن كان منكم مريضا او به من رصيف فدية ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:01:00

بالحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب يستدل يستدل بقوله واتموا الحج والعمرة على امور احدها وجوب الحج والعمرة وفرضيته وفرضية - 00:01:20

الثاني وجوب اتمامهما باركانهما وواجباتهما التي قد دل عليهما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله اه خذوا عني مناسككم. الثالث ان فيه حجة ان فيه حجة لمن قال بوجوب العمرة. الرابع ان الحج والعمرة يجب اتمامه - 00:01:40

بالشروع فيهما ولو كانا نفلا. الخامس الامر باتقانهما واحسانهما وهذا قدر زائد على فعل ما يلزم لهما. السادس فيه الامر باخلاصهما لله تعالى. السابع انه لا يخرج انه لا يخرج المحرم انه لا يخرج المحرم بهما بشيء من الاشياء - 00:02:00

حتى يكملهما الا بما استثناه الله وهو الحصن. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين شيخ يعني لما جا عند اهلي اه عند بداية الاية واتموا الحج والعمرة لله وقف معها عدة وقفات. الاول - 00:02:20

ان الاية تدل على وجوب الحج والعمرة. وفرضيتهما يعني ان الحج واجب فرض. وان العمرة ايضا واجبة وفرض طيب الحج واضح. الحج لا خلاف فيه. اولا لاية ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:02:40

ولانه جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على بني الاسلام على خمس وذكر منها الحج هذا واضح وجعل الحجة مع الصلاة والزكاة والصوم كلها مفروضة وعندنا يعني وهذه الآية - 00:03:00

من ضمن الايات الدالة على فرضية الحج. اما العمرة ففيها خلاف. هل هي فرض او سنة بسم الله او يعني اما فرض او سنة يعني هل هي واجبة على الانسان ان فرضا عليه او انها سنة؟ على خلاف - 00:03:20

هنا العلماء يعني في احاديث تدل على فرضيتها وفي احاديث لا تدل على الفرضية الاسلام لم تذكر العمرة معها هذا يدل على عدم وجوبها ومن استدل بوجوبها جاءت احاديث ايضا يعني فيها احاديث انه قال حج واعتمر. جاء في حديث امر بان قال حجة واتم - 00:03:40

ولان الله سبحانه قرن قرن العمرة بالحج في ايات يعني هنا قال واتموا الحج والعمرة وفي اية الصفا والمروة قال فمن حج البيت او

اعتمر. فهناك يعني دلائل تدل على ان - 00:04:10
عمرة الحج لاقتراع هذا بهذا مثل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فهذا دليل دليل الاقتران يسمى دليل الاقتران. الله سبحانه وتعالى قارن بينهما ليبين لك انهما في حكم واحد. في حكم واحد. عموما هي من قال بعضهم يقول بالفرق وبعضهم يقول - 00:04:30
والاولى انها يعني فرض في العمر مرة كالحج. فرض في العمر ومن استزاد استزاد فلا مانع السلام ورحمة الله. حياك الله هلا. الله يحييك. كيف حالكم؟ الله يحييكم. فمن استجاب - 00:04:50
هذي امرها واحد. طيب. اه والاية هذي هي نص في الاتمام. اذا شرع في الحج والعمرة هذي نص بالإتمام ليست نص بالإبتداء يعني ليس في في بداية الشروع فيها وإنما إذا دخل فيها اتمها ولذلك استنبط العلماء - 00:05:10
ان من دخل في الحج او في العمرة وان كان في حقه سنة فانه يجب عليه حتى الطفل الصغير مع انهم لم يبلغوا ومع ذلك يطالب باتمام الحج والعمرة. طيب يقول ايضا يستفاد منها لانه لما قالوا - 00:05:30
الحج والعمرة لله. دل على انه الاخلاص الاخلاص. يقول وجوب اتمامها طيب ان الحج يجب اتمامه بالضيف وكذلك اتموا الحج والعمرة لله. يعني اتقان العمل بذلك. طيب في اه متى - 00:05:50
ما تفرض الحج؟ ايوه في خلاف فبعضهم يقول السنة السادسة الحديبية لان هذه الاية نزلت في صلح الحديبية وبعضهم يقول انها في الثامنة ليست في الثامن في التاسعة في التاسعة آآ التاسعة لانه - 00:06:10
ايات الحج التاسعة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يحج بالناس. في السنة التاسعة. وثم ارسل علي رضي الله عنه ليقرأ عليهم ايات او ايات سورة التوبة. آآ وكان وكان المشركون في ذلك الوقت يحجون - 00:06:30
صلى الله عليه وسلم لم يحج الا في السنة العاشرة. اه والقول بان الفرض بان الحج والعمرة فرطت السنة السادسة واقوى اقوى الاقوال وقد يأتي سائل يسأل يقول طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني مع انه فرض - 00:06:50
لم يحج لا في السادسة ولا في السابعة ولا في الثامن ولا التاسع وانما حج في العاشر. حجة الوداع. فنقول اه لعدة اسباب اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يحج مع المشركين. حتى فتحت مكة وحررت من الشرك. فلما تهيأ الامر حج - 00:07:10
يريد ان يحج والمشركون يحجون. والامر الثاني وهو اقوى ان ان المشركين كانوا يغيرون في الاشهر يسمى النسيم يقدمون ويؤخرون آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما حج في حجة الوداع في السنة العاشرة ووقف في عرفة - 00:07:30
ان الزمان استدار تهيئته يوم خلقه الله استدار يعني اخذ لفة كاملة فرجع الحج في وقته اذا قبله بسنة او سنتين لم يكن الحج في نفس الوقت. مما تقدم عشرة ايام او نحو ذلك. فلما استدار - 00:07:50
واصبح يوم عرفة هو يوم عرفة الحقيقي حج النبي صلى الله عليه وسلم حج النبي فهذا هو اقوى الاقوال ان التأخير بسبب هذا الشيء لان هذا احيانا يأتيك شخص يقول لك طيب يعني مع انه مفروض ليش ما على الفور والرسول تأخر وكذا؟ يعني يتمسكون بها انه يعني ما في مانع ان الانسان - 00:08:10
الاصل ان الانسان اذا اذا بلغ اذا اذا بلغ واصبح مكلفا واصبح مكلفا فانه يهدي الاصل انه يحج على الفور متى اذا توفرت اسباب الحج او توفرت شروط الحج وهو يعني اذا استطاع - 00:08:30
في استطاعة يعني الزاد والراحلة يجي مباشرة ولا يجوز له تأخيره فلهذا قال فان احصرتم اي منعتم من الوصول الى البيت لتكميلهما بمرض او ضلالة او عدو. ونحو ذلك من انواع الحصر الذي - 00:08:50
فما استيسر من الهدي اي فاذبحوا ما استيسر من الهدي وهو آآ سبع بدنة بدنة او سبع بقرة او شاة يذبحها المحصر ويحلق ويحلق او شاة يذبحها المحصر ويحلق ويحل من احرامه بسبب الحصر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
واصحابه لما صدهم المشركون عن الحديبية فان لم يجد يعني هذا بالنسبة عندنا الان عندنا عندنا الحصار والمحصر وعندنا الذي لا يجد الهدي ان كان متمتعا زين المحصر المحصر اذا اذا احرم بالحج او العمرة ثم قدم - 00:09:30
الى مكة ليحج او يعتمر ثم منع باي سبب من المانع قد يكون حادث سيارة وقد يكون سيل قد يكون عدو اليوم سبع وقد يكون يتيم

الطريق او احد منعه او كذا مثل ما منع النبي صلى الله عليه وسلم في في صحيح حديبية في هذه الحال - 00:10:00
يجب عليه ان ان ينحر ان ينحر شاة او مثل ما ذكر هنا السبع هذا واجب وان زاد مثل ما زاد النبي ما في مانع ويحلق ويتحلل وتكون حجته كاملة او عمرته كاملة لكن لا تجزي عني حجة الاسلام. زين - 00:10:20
هذا اذا لم يشترط ان ان اما ان اشترط في الميقات فقال فمحلي حيث حبستني فان منع يتحلل ويرجع مثل ما بنت الزبير لما قالت لي انني شاكية او اشتكي فقال حجي واشترطي انحبسني - 00:10:40
فعلت ذلك السنة يعني السنة ان اذا اذا خشي الا يدخل الحرم ان يمنع من دخوله فانه يشترط الاولى ان يشترك طيب هذا بالنسبة للمحصن وهذا الاحصاء عندنا الذي يفقد الذي لا يستطيع ان ان يهدي وهو من الافاق ليس من من حاضري المسجد الحرام - 00:11:10
اذا لم يستطع يعني الشيخ هنا الان قال اذا انت وصلت الى اذا اذا حصرت ومنعت وليس عندك هدي تستطيع ان تشتري هدية وليس عندك مال آآ تصوم تصوم عشرة ايام نعم اقرأ قال نعم احسن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
واصحابه لما صدم المشركون عام الحديبية فان آآ فان لم يجد الهدي فليصم بدله عشرة ايام كما في المتمتع ثم يحج ثم يحل ثم قال تعالى آآ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وهذا من محظورات الاحرام ازالة الشعر بحلق او - 00:12:00
وغيره لان المعنى واحد من الرأس او من البدن. لان المقصود من ذلك حصول الشعث والمنع من الترفه بازالته وموجود في بقية الشعر وقاس كثير من العلماء على إزالة الشعر تقديم الأظافر بجامع الترفه ويستمر المنع مما ذكر حتى يبلغ الهدي محله وهو يوم النحر - 00:12:20
والافضل ان يكون الحلق بعد النحر كما تدل عليه الاية. ويستدل ويستدل بهذه ويستدل بهذه الاية على ان المتمتع اذا ساق الهدي لم يتحلل من عمرته قبل يوم النحر فاذا طاف وسعى للعمرة احرم بالحج ولم يكن له احلال بسبب سوق الهدي وانما وانما منع - 00:12:40
وانما منعت وانما منع تبارك وتعالى من ذلك لما فيه من الذل والخضوع لله والانكسار له والتواضع الذي هو عين مصلحة العبد وليس عليه فداء وليس عليه في ذلك من ضرر. فاذا حصل الضرر بان كان به اذى من مرض ينتفع بحلق رأسه له الاول - 00:13:00
روح او قمل ونحو ذلك فانه يحل له ان يحلق رأسه ولكن يكون عليه فدية من صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او نسك او نسك او نسك ما يجزي ما ما يجزي في اضحيتهم او نسك ما يجزي في اضحية فهو مخير. والنصح - 00:13:20
ظروف الصدقة في الصيام ومثل هذا. ومثل هذا كل ما كان في معنى ذلك من تقديم الاظفار او تغطية الرأس او لبس المخيط او الطيب. فانه يجوز عند ضروري مع وجوب الفدية المذكورة لان القصد من الجميع ازالة ما به يترفه. ثم قال تعالى فاذا امنتم اي الان - 00:13:40
ذكر المؤلف او اذا جاءت الاية لبيان محظورات الاحرام. وذكر الله سبحانه وتعالى من محظورات اظهرها وحلق الرأس وقاس العلماء عليه تقليم الأظافر ونحو إزالة الشعر من اي مكان اذا زال كان مثلا لو حلق لحيته وهو لا يجوز فانه السلام ورحمة الله فانه عليه فدية عليه فدية - 00:14:00
محظورات الاحرام ذكرها اهل العلم كثيرا بعضهم اوصلنا الى تسعة الى تسعة محظورات مختلفة فيه الصيد وفيه الجماع وفيه كذا وفيه كذا لكن هذه تسمى نتيجة الاذى الاذى هي مثل ما ذكر الشيخ - 00:14:30
الحلق او التطميم او تغطية الرأس او لبس المخيط لبس المخيط هذه اربعة طيب يعني كله هو يتكلم عن عن هذا المحظور يقول لا حلق الرأس او قص الاظافر او لبس المخيط او تغطية الرسم الرأس او التطيب خامس خمسة لا يجوز - 00:14:50
لمن احرم حتى يتحلل حتى يتحلل بالنسبة للمعتمر حتى يطوف ويسعى ولا يجوز للحاج حتى حتى يأتي يوم العيد يوم النحر فاذا رمى جمرة العقبة فانه ينحر ثم يحلق سنة الترتيب. يوم العيد ان يرمي جمرة العقبة - 00:15:20
ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف. هذه السنة وقدم بعض على بعض ما في بأس. طيب طيب اذا اذا اذا اضطر الى مثل ما ذكر الشيخ

هنا قال اذا اضطر الى ان اذا اضطر - 00:15:50
الى ان يرتكب مثل هذه المحفوظات كان يلبس مخيط مضطرب او يغطي رأسه. او مثلا اه احلق شيئا او ظهر اظافره فعليه فدية عليه فدية والفدية مخيرة مثل ما ذكر الله الفدية مخيرة مخيرة بين ثلاث اشياء - 00:16:10
اما ان يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف سوء مخير بينهم ثم قال تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فاذا امنتم ثم قال تعالى - 00:16:30
اذا امنتم اي بان قدرتم على على البيت من غير مانع عدو وغيره. فمن تمتع بالعمرة الى الحج بان بان بها اليه وانتفع بتمتعه بعد الفراغ منها فما استيسر من الهدي اي فعليه ما تيسر من الهدي وهو ما يجزي - 00:17:00
وما يجزي في اضحية في اضحية وهذا دم نسك وهذا دم نسك مقابلة لحصول مقابلة لحصول النسكين له في سفرة واحدة. وهذا دم نسك مقابل مقابل مقابل. مقابلته المقابلة. مقابلة لحصول - 00:17:20
لو في سفرة واحدة ولانعام الله عليه بحصول انتفع بالمتعة بعد فراغ العمرة. وقبل الشروع في الحج ومثل ومثلها القران لحصول النسكين له ويدل مفهوم الاية على ان المفرد للحج ليس عليه هدي. ودلت الاية على جوازب الفضيلة المتعة وعلى جواز فعلها. في اشهر الحج - 00:17:40
من لم يجد اي الهدي او ثمنه فصوم ثلاثة ايام في الحج اول جوازها من حين الاحرام بالعمرة واخرها ثلاثة ايام بعد النحر ايام رمي بمنى ولكن الافضل منها ان يصوم السابع والثامن والتاسع وسبعة اذا رجعتم اي فرغتم من اعمال الحج فيجوز فعلها في - 00:18:00
وفي الطريق فعند وصوله الى اهله ذلك المذكور من وجوب الهدي على المتمتع. لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام بان كان عنه بان كان عنه مسافة قصر فاكثر او بعيدا عنه عرفا. فهذا الذي يجب عليه الهدي لحصول النسكين له في سفر واحد. واما من واما من كان - 00:18:20
من حاضر المسجد الحرام فليس عليه هدي لعدم الموجب لذلك. واتقوا الله اي في اي في جميع اموركم بامثال اوامره واجتناب نواهيه من ذلك امتثالكم لهذه المأمورات واجتناب هذه المحظورات المذكورة في هذه الاية واعلموا ان الله شديد العقاب. اي لمن عصاه وهذا هو الموجب - 00:18:40
فان من خاف عقاب الله ان كف عما يوجب العقاب كما ان من رجا ثواب الله عمل لما يوصله عمل لما يوصله الى الثواب واما من لم يخف العقاب ولم يرج ولم يرج ولم ولم يرج الثواب واقتحم المحارم وتجرأ على ترك الوجبات - 00:19:00
اي نعم بقوله تعالى فاذا امنتم المقصود به يعني اذا اذا ذهب لما تكلم فان احصرتم يعني في هناك مانع يمنعك من من اداء الحج او العمرة. اذا امنت بالطريق انه ليس هناك ليس هناك مانع - 00:19:20
زين لا عدو ولا سبوع ولا شي وامنت ذا واتيت الى البيت قاصدا العمرة مع الحج والتمتع بالعمرة الى الحج بان توصل بها بان توصل بها اليه وانتفع تمتعه متى يبدأ التمتع؟ او متى يشرع التمتع؟ او متى يجوز؟ او متى يقع التمتع؟ من اشهر الحج - 00:19:40
من واحد شوال. شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة. هذه اشهر الحج اذا اذا اتى بعمرة قاصدا بالعمرة انه يتمتع بهذا الحج. فاذا جاء الى مكة واداها في شوال او اداها في ذو القعدة ثم مكث في مكة ثم جاء يوم من ايام الحج - 00:20:10
نبدأ بالحج من مكانه هذا يسمى متمتعا طيب لو انه اعتمر في مكة في شوال ورجع الى بلده. ثم عاد في الحج. هل يعتبر متمتعا؟ ايوه هذه مسألة. او انه اعتمر وذهب الى - 00:20:30
بلد اخر اذ ذهب الى الطائف او الى مدينة او الى القصيم ثم لما جاء وقت الحج رجع فهل يعتبر او لا يعتبر خلاف بين اهل العلم. في خلاف. وبعض السلف يجيزه. يقول حتى لو عاد منهم عطاء وغيره حتى لو - 00:20:50
عاد الى بلده وهو قد اعتمر في اشهر الحج ثم رجع الى مكة فانه فانه يحلم بالحج سمعتوا المسألة هذي؟ هذي في في فتوى الان بعظهم يعني يفتي بانها اذا اعتمر في اشهر - 00:21:10
ثم عاد الى بلده ثم رجع مرة اخرى فانه يعتبر متمتعا هذا بالنسبة للتمتع قال التمت قال تمتع يلزمه الهدي. والقارن يلزمه الهدي. ما

الفرق بين القارن المتمتع؟ ان القارن اذا جاء عند الميقات قال لبيك حجا وعمرة - 00:21:30
وبقي على احرامهم من حجة يوم العيد الى يوم النحر لا يتحلل ولا يلزمه الطواف يزم الطواف الطواف اما المتمتع لا المتمتع يأتي بعمرة كاملة من الميقات يقول لبيك عمرة متمتعا بها للحج ثم يؤدي العمرة كاملة - 00:21:50
ثم يحرم بالحج بعد ذلك يصير فيه فاصل بين الحج والعمرة فاصل يتمتع فيه بما حرم عليه بالاحرام يتمتع بالطيب يتمتع باللباس يتمتع بتغطية هذا المقصود التمتع. فهذا هذا فرق بينهم. اما المفرد فانه فانه يحرم من - 00:22:10
يقول لبيك حجا ويبقى على احرامه ولا يتحلل الا برمي جمرة العقبة مع الحلق او الطواف. واذا فعل وليس على المفرد هدي ابدا لا من اهل مكة ولا من خارج عن اما القارن القارن والمفرد القارن والمتمتع - 00:22:30
فيجب عليه الهدي ان كان ماذا؟ ان كانوا ليس من اهل مكة والمؤلفون ذكر قال عليه عليه الهدي طيب اذا لم يستطع الهدي قال يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة متى يصومها؟ قال الشيخ هنا من اول ما يحرم اذا احرم - 00:22:50
علم انه ليس عنده هدي ولا قدرة يصوم لو احرم بي واحد ذي الحجة مثلا يصوم واحد اثنين ثلاثة يقول هذا ويجوز يعني حتى في ايام اه الحج يجوز. قال واخرنا ثلاثة ايام بعد النحر - 00:23:10
ايام رمي الجمار والمبيت بمنى لكن اي يعني ايام التشريق يوم النحر هذا لا يجوز لانه عندنا ايام التشريق الثلاثة هل يجوز له؟ او نقول لا يجوز انها ايام اكل وشرب ومستثنوا هذا فقط - 00:23:30
الذي عليه اه صيام التمتع. والشيخ رجح هنا وهو الذي عليه اكثر الفقهاء انه يصوم السابع والبقية اذا رجعت متى ما معنى اذا رجعتم؟ متى؟ في البلدين. ايه اذا رجع لبلده - 00:23:50
لا الشيخ قال اذا اذا انتهيت من اعمال الحج. افرض انك انتهيت متى من ايام ايام التشريق اليوم الثالث عشر ورميت وانتهيت وقلت انا ساجلس في مكة لمدة اسبوع هل يجوز؟ يقول الشيخ نعم تصومها لانك انتهيت اعمالها اذا اذا فرغت من اعمال الحج هذا معنى اذا رجعتم - 00:24:10
او تصومه في الطريق لانه احيانا يعني في السابق ايام قديما كان يمكثون في الطريق عشرة ايام خمسطعشر يوم فيصومها حتى يعني بلاد الاندلس يمكن اربعة شهور ثمانية ستة شهور اربعة خمسة شهور وهم من مكة يرجعون الى بلاد الاندلس يأخذون - 00:24:30
فيصومها يصومها بالطريق طيب قال لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام يعني الذين ليسوا من يسمون اهل الافاق الذين ليسوا من حاضر المسجد الحرام هذا يلزمهم الهدي. من هم اهل المسلمين؟ وش وش حدودهم؟ حاضرين المسجد الحرام. هل هم اهل مكة؟ ولا اهل الحرام - 00:24:50
ولا من دون المواقيت؟ ها؟ ولا من هم في مسافة مسافة القصر؟ مسافة القصر يعني عند عند ثمانين كيلو. يعني يعني اهل الطائف مثلا دون المسافة القصف مثلا لانها حوالي اقل سبعين تقريبا. مثلا - 00:25:20
ايهما ارجح الشيخ رجح انها مسافة القصر قال بان كان عنده مسافة نعم مسافة قصر فاكثر يعني منهم دون مسافة القصر هؤلاء يدخلون في حاضر المسجد الحرام والاكثر يعني اكثر العلماء - 00:25:40
على ان حاظر المسجد الحرام من دون مواقف من هم دون المواقيت مثل اهل جدة دون الميقات. اهل جدة والجموم هؤلاء دون الميقات الذين دون المواقيت يدخلون في حاضر المسجد الحرام. هذا المسجد الحرام. هذا يعني الاقرب - 00:26:00
طيب ناخذ المقطع الذي بعده عشان ايش؟ فقط اية الحجة ولا الى اخر لا لا الحج بعد ليس عليكم جناح؟ متصلة يعني نقف عند هذا ونجعل هذه لها اللقاءات طويلة - 00:26:20
لا خذ هذي الحج واشهر معلومات الناس هو يقول الشيخ اجمل فيها من ناحية التقوى. اي نعم. انت قصدك يعني لماذا ختمت بهذا الاسلوب اولا نعرف ان الحج هو العمرة يعني لو تلاحظ ان ايات التقوى فيه كثيرة تنبيه على التقوى كثيرة حتى تأتينا - 00:26:50
وتزود فان خير الزاد التقوى والتقوى يا اولي الالباب. بعدها يأتي يعني لمن اتقى في ايات يعني كلها تجد ايات التقوى فيها كثير لماذا؟

لان الحج واعمال الحج والعمرة يعني مرتبطة - 00:27:30
في كثير من الجوارح يعني هو عمل قلبي نعم هو عمل لساني نعم فيه ذكر وتلبية وفيه كذا وهو عمل جوارح نعم عمل جوارح يطوف ويسعى ويرمي الجمرات ويقف كذا كلها فيها اعمال. وهذه اه تحتاج من انسان مراقبة لله - 00:27:50
هذا هو من وجه الوجه الثاني ان فيها اختلاط مع الناس ما يمكن ان يحج وحده ولا يمكن ان يعتمر وحده اختلاطه مع الناس هذا ايضا يحتاج منه مراقب لله سبحانه وتعالى وقد يسب وقد يجتهد قد يفعل قد يكد قد يؤذي احيانا يؤذي الناس بالطواف يؤذي الناس - 00:28:10
هذي قد تكون لها يعني ارتباط كثير يعني واتقوا الله واتقوا الله والتقوى اصلا مثل ما ذكر الشيخ اشار اليها يعني امتثالك للمأمور واجتنابك النهي تحقيق للتقوى وهذا لا يتحقق الا يعني الزام النفس في مثل هذه المواضع - 00:28:30
مواضع تجد تلاحظون يعني كثير تفوت التقوى على كثير من الناس تفوت التقوى حتى تلاحظ يعني في في اشياء في اشياء مفروضة على الانسان في ناس ما يصلون الصلاة يؤخرون تطلع الشمس احيانا ويدعي انه زحمة وانه لا يجد ماء وانه كذا وانه - 00:28:50
التقوى واين مراقبة الله؟ اه هذا يأخذ مكان هذا وهذا يؤذي هذا وهذا يأخذ هذا. ففيه فيه فيه روابط كثيرة تربطنا بسبب التأكيد على التقوى وعلى يعني شديد العقاب بان بان من من تخلف عن هذا او عصى او كذا هذي - 00:29:10
محارم ومواضع تعظم يعظم الله فيها تعظم شعائره فيها اذا اذا اختلهم الى او اخل بشيء من هذه قد تكون سبب في تعرضه للرقابة. يعني عدة اه جوانب كلها حتى هذه الايات انا تأملتها كثيرا. وتأملت ايضا ايات - 00:29:30
الحج ايات الحج فيها سبحان الله العظيم صفات للمؤمنين تدفع الواحد الى اني اراقب الله بقوة مثل مثل الاخبات المخبتين وبشر المحسنين فيها خبرات وخوف وخضوع لله الحج متى يحصل هذا؟ تجد نادر - 00:29:50
انك تجد شخص فعلا متمسك بهذه الاشياء تجد كلهم يعني حتى تلاحظ انها تذهب احيانا سواليف وكلام وكذا انها تجد يعني هذا من ناحية ناحية الاحسان الاحسان الى الناس. الاحسان تفقده تفقد الاحسان بنفسه. تجد ان كثير من الناس كله همه نفسه - 00:30:10
يريد ان يرمي يريد ان يطوف يريد ان يتخلص تجد ناس محتاجين ناس يحتاجون لمن يحسن اليهم وبشر المحسنين عدة ايات هي تحتاج يعني تأملات حتى لو ان الانسان يعني توجه الى ان يجمع صفات الصفات المتعلقة - 00:30:30
صفة التقوى وصفة الاحسان صفة الاخبات صفة تجد صفات كثيرة وهذي جميلة جدا لو لو عشر صفحات تجد فيها عدة نقاط مهمة يحتاجها الحاج فعلا يعني يعني ينظر في هذه الاشياء ويتأملها فعلا ويطبقها في الحج. لو طبقها الناس في الحج فخرجوا - 00:30:50
شيء كبير وهذه حكمة من مشروعية الحج اجتماع الناس من جميع الطوائف ومن جميع قطار الارض في مكان كيف الاحسان كيف التقوى كيف كذا كل واحد يستفيد من الاخر فهي يعني تربية تربية ايمانية قوية - 00:31:20
طيب اتفضلوا قال تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب تخبر تعالى ان الحج واقع في اشهر معلومات - 00:31:40
عند المخاطبين عند المخاطبين مشهورات بحيث لا لا تحتاج الى تخصيص كما احتاج الصيام الى تعيين شهره كما بينت على اوقات الصلوات الخمس واما الحج فقد كان من ملة ابراهيم التي لم تزل مستمرة في ذريته معروفة بينهم. والمراد - 00:32:00
للمعلومات عند الجمهور شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فهي التي يقع فيها الاحرام بالحج غالبا فمن فرض فيهن الحج اي احرام لان الشروع فيه يصير او يصيره فرضا ولو كان نفلا واستدل بهذه الاية الشافعي دقة استنباط الشيخ يقول ليش قال - 00:32:20
سنة قد يكون حج فرضه يريد ان يعني يريد ان يحج او يعتمر يعني يعني قال لانه اذا دخل فيها وجب عليه. الاستنباط جميل. قال لانه اذا احرم به وجب الشروع - 00:32:40

لاستكمال هذا الحج يعني يعني السر في كلمة فمن فرض فيهن الحج. طيب واستدل؟ واستدل بهذه الاية ومن تبعه على انه لا يجوز الاحرام بالحج قبل اشهره قلت لو قيل ان فيها لو قلت لو قيل ان فيها دلالة - 00:33:00

قول الجمهور بصحة الاحرام بالحج قبل اشهره لكان قريبا. فان قوله فمن فرض فيهن الحج دليل على ان الفرض قد يقع في الاشهر المذكورة. وقد لا يقع فيها والا لم يقيده. وقوله فلا رفث ولا كان الشيخ يميل الشافعي. يقول استدل بهذه الاية الشافعي - 00:33:20

على انه لا يجوز الاحرام بالحج قبل اشهره. لا. مم. نعم الشافعي يقول لا لا يجوز الاحرام الا في اشهر الحج. طيب قلت فيه دلالة لقول الجمهور بصحة الاحرام بالحج قبل اشهره. اي نعم - 00:33:40

وكأنه ما جزم. ما جزم. قلت لو قيل. لو قيل. يقول يعني لو لكان. له وجه. يعني لو ان لو ان شخصا يعني احرم بالحج قبل اشهر الحج يعني في رمضان او في شعبان بنية الحج احرم - 00:34:10

وامكث في مكة لا يصح على رأي الجمهور يصح لكن يعني ما ادري الشيخ يقول ان قول الجمهور المشهور ان الله سبحانه وتعالى يعني حدد مواقيت الحج الزمانية والمكانية المكانية جت في السنة الزمانية جاءت في القرآن بان هذا وقت الحج. هذا وقت الحج من بداية شوال الاضحية الى عشر ذي الحجة - 00:34:30

تمانية هل يصح او لا؟ انا اذكر فيه يعني قول الرأي انه لو احرم في رمضان وقد يكون يحرم يعني صعب ان يحرم في رمضان مفردا يبقى يعني ثلاثة اشهر اربعة اشهر وهو - 00:35:10

لا لكن يحرم بنية التمتع. يقول لبيك آآ لبيك عمرا ربيت عمرة متمتعا الى الحج في رمضان في رمضان هذا يقول لبيك عمرة متمتع بها الى الحج فيحرم في رمضان بالعمرة - 00:35:30

ويتحلل منها ويبقى متمتعا الى ان يأتي حج يبقى عدات قضية الرجوع الى هذه تو تكلمنا عنها نوضحها طيب نقرأ نعم آآ وقولي جدال في الحج اي يجب ان تعظموا الاحرام بالحج وخصوصا الواقع في اشهره. وتصونوه عن كل ما يفسده او ينقصه - 00:35:50

ومن الرفث وهو الجماع ومقدماته الفعلية والقولية خصوصا عند النساء بحضرتهن والفسوق وجميع المعاصي ومنها محظورات الاحرام والجدال وهو المماراة والمنازعات والمخاصمة لكونها تثير الشر وتوقع العداوة. والمقصود من الحج الذل وانكسار لله والتقرب اليه ما امكن - 00:36:20

والتقرب اليه بما امكن من القربات والتنزه عن مقارفة السيئات. فانه بذلك يكون مبرورا والمبرور ليس له جزاء الى الجنة. وهذه الاشياء وهذه الاشياء وان كانت ممنوعة في كل مكان وزمان فانه يتغلظ المنع عنها في الحج. واعلم انه لا يتم التقرب الى الله وترك المعاصي حتى - 00:36:40

حتى يفعل الاوامر. شف هذي ترى تبي تعيدنا الى مسألة اللي هي واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذي تعيدها لانه لان يعني الرفس والفسوق والجدال والحج كله ينافي التقوى الا بالتقوى. وكذلك يقول هنا يعني - 00:37:00

الذل والانكسار والتقرب الى الله. كل هذا يتناسب مع التقوى. لكن الحقيقة يعني حتى نؤكد على التقوى وختم الاية بشديد العقاب. لو تلاحظ ان ان هنا لما قال لا رفث ولا فسوق ولا جدا للحج تجد - 00:37:20

واقع الحجاج يخالف هذا شيء واضح جدا ملفت يعني لاحظنا حنا في حملات كثيرة اليوم طلعنا من من عرفات توجهنا الى مزدلفة واستقروا في مزدلفة سواليف الليل وليس فقط يعني مثل ما ذكر الله سبحانه وقديمات الزواج والتعدد - 00:37:40

لاحظتهم انا شفته في مزدلفة ليلة مزدلفة ليلة الجمعة ناهيك عن ايام لايام التشريق فيها يعني السواليف اكثر واكثر. ولا وهذي قظية وقظية الفسوق ايظا تجد كثير منهم يعني معاصي - 00:38:10

واذكر في مخيم المخيمات سنة من السنوات يعني ما اقول لك الشمس لكنه يعني صلوا الناس في المخيمات والمساجد والمخيم كله نائمين ما في واحد قام يصلي جاء شخص هو يذكر لي قصة هذا الشخص قال والله دخلت المخيم فاذا هم كلهم نائمون والساعة الان لنا يمكن حوالي نصف ساعة مصلين الفجر - 00:38:30

وعلى طول يقول شغلنا الانوار يعني كثير من الناس يعني بدل ما تقوم الليل تصلي حتى صلاة الفجر تنامون عنها فانا اقول لك

سبحان قد يقع في سوق احيانا والجدال في الحج ايضا هذا باب واسع مجادل والنقاش - 00:39:00
الخصومات احيانا تصل الى ها؟ او مع الاسف اكل ومع الحملة او مع صاحب الحملة يسبون صاحب الحملة انت جيت محتسب دفعت مال وراح خلاص المال ودفعت منتهي تجلس يا صاحب الحملة ليش سويتوا كذا وليش ما حطيتوا كذا وليش قدمتوا كذا وليش - 00:39:20
انت دفعت مال تبي تبي يعني اجر من الله سبحانه وتعالى خلاص هو ما ذهب وانتهى خلاص الزم الهدوء الزم لن ينفع هذا اذا انت يعني وجدت ملاحظات على الحملة ممكن تسجلها في ورقة او - 00:39:40
يعني تجد احيانا فعلا هي فعلا سبحان الله العظيم وهذي يعني اختلاط كثرة الاختلاط والامساس هي التي تجعل يعني كيف يظهر المتقي من غيره؟ ومن الذي يراقب الله ولهذا قال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله اتى بمن لتنصيص العموم فكل خير وقربة وعبادة - 00:40:00
اتى اتى بمن؟ اتى بمن؟ ايوا وما تفعل من؟ اتى بمن لتنصيص العموم فكل خير وقربة وعبادة داخل في ذلك اي لون تصوير العموم لان لان النكرة في سياق النهي في سياق النهي او النفي - 00:40:30
او الشرط تفيد العموم. واذا دخلت عليها من ازالتها يعني توغلا في النكرة توغلا في العموم. فهذا معناها يعني وما تفعلوا من خير طيب يقول هنا وكل خير وقربة وعبادة - 00:40:50
داخل داخل في ذلك. يعني كلمة وما تفعل من خير اي خير. اي خير يدخل في ذلك. نعم. احسن اي فإن الله به عليم وهذا يتضمن غاية الحث على افعال الخير خصوصا في تلك البقاع الشريفة والحرمات المنيفة فإنه - 00:41:10
فانه ينبغي تدارك ما امكن تداركه فيها من صلاة من صلاة وصيام وصدقة وطواف واحسان من قول وفعل ثم امر تعالى بالتزود لهذا السفر المبارك فان التزود فيه الاستغناء عن المخلوقين والكف عن اموالهم سؤالا واستشرافا وفيه الاكثار منه وفي الاكثار منه - 00:41:30
نفع واعانة للمسافرين وزيادة قربة لرب العالمين. وهذا الزاد الذي او هذا الزاد الذي المراد منه اقامة البنية بلغة ومتاع. واما الزاد الحقيقي المستمر نفعه لصاحبه في دنياه واخراه. فهو زاد التقوى الذي هو زاد الى دار القرار. وهو الموصل - 00:41:50
من لذة واجل نعيم دائما ابدا. آآ ومن ومن ترك هذا الزاد فهو المنقطع والمنقطع به. الذي هو عرضة لكل وهو الذي هو عرضة لكل شر وممنوع من الوصول الى دار المتقين. فهذا مدح للتقوى ثم امر بها اولي الالباب فقال - 00:42:10
واتقوني يا اولي الالباب اي يا اهل العقول الرزينة اتقوا ربكم الذي تقواه اعظم ما في الدار. الذي تقوه اعظم ما تأمر به العقول وتركها دليل على الجهل وفساد الرأي. طيب. الشيخ يعني رحمه الله انه يعني تبقى باستنباط وتأمل في الايات - 00:42:30
لما جاء عند التزوج قال تزوج يعني تزوج حقيقي مالي ويتعلق ذا وتزود شيء يتعلق بالعبادات والطاعات من وين اتى؟ قال لانه قال ان خير الزاد. ودل على ان الزاد متنوع. قال خير الزاد تقواه - 00:42:50
هذي هذي نقطة النقطة الثانية قال هنا وما تفعلوا من خير قال يعني الصلاة والصيام والزكاة وغيره من الاحسان كلها داخلة في كلمة ما تفعل من خير يعلمه الله. طيب طيب لعلنا نقف عند هذا ان شاء الله - 00:43:10
ما توقفنا عنده. يعني - 00:43:30